

الاقتصاد

[305] وقد بدأ بالصفاء طرح الزيادة، وإن أتم أسبوعين كان جائزاً، ومن سعى تسع مرات وهو عند المروة لم يعد، ومن نقص شوطاً أو ما زاد عليه ثم ذكر تمت ولم يعد. فإذا فرغ من السعي قصر من شعر رأسه ولحيته أو يقص أطفاره ولا يحلق رأسه في هذا الإحلال فإن حلقه كان عليه دم ويمر موسى على رأسه يوم النحر، وإن نسي التقصير حتى يحرم بالحج كان عليه دم. فإذا فعل ذلك فقد أحل من كل شيء أحرم منه إلا الصيد لكونه في الحرم ويستحب له أن يتشبه بالمحرمين ولا يلبس المخيط. فصل (في ذكر الأحرام بالحج) إذا أراد الأحرام بالحج فينبغي أن يكون ذلك يوم التروية عند الزوال، فإن لم يمكنه أحرم في الوقت الذي يعلم أنه يلحق الوقوف بعرفات. وكيفية الأحرام وشروطه وأفعاله مثل ما قدمناه في أحرام العمرة سواء، غير أنه يذكر في دعائه الحج فقط فإن العمرة قد مضت. ويقطع التلبية يوم عرفة عند الزوال، فإن سها أحرم بالعمرة أجزاء ذلك بالنية إذا أتى بأفعال الحج، فإن نسي الأحرام حتى يحصل بعرفات أحرم بها، فإن لم يذكر حتى يقضي المناسك كلها لم يكن عليه شيء. فصل (في نزول منى وعرفات والمشعر) يستحب للامام أن يصلي الظهر والعصر يوم التروية بمنى، ومن عداه لا
